

## دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين العقلياً منه داون القابلين للتعلم

أ. د. محمود حسن إسماعيل  
أساذ الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس  
د. عمرو محمد عبدالله نحلة  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس  
أشرف مصطفى أحمد شلبي  
مدرس مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

### الملخص

**مشكلة البحث وتساؤلاته:** تتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيس ما دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً منه داون والقابلين للتعلم؟

**أهمية البحث:** ترجع أهمية البحث إلى أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة الطفولة لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة في مراحل النمو، وقلة الدراسات المرتبطة بالأنشطة الإذاعية المدرسية بشكل عام، والموهوبين المعاقين عقلياً، مما يعطى خصوصية لهذه الدراسة في إطار التعرف على فئة جديدة لم يتناولها كثير من الدراسات السابقة، والتأكيد على المواهب والقدرات التي يتمتع بها العديد من الأطفال المعاقين الموهوبين داخل المدارس، والتي تمكنهم من المشاركة بفاعلية في الأنشطة التربوية المختلفة ومنها أنشطة الإعلام المدرسي.

**أهداف البحث:** التعرف على الأنشطة الإذاعية المدرسية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً منه داون القابلين للتعلم كهدف رئيس وعدة أهداف فرعية.

**نوع ومنهج البحث:** يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية وقد اعتمد الباحث على طريقة المسح الإعلامي.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل في مجتمع وثائق يشتمل على مجموعة من عينة الأنشطة الإعلامية المدرسية المقدمة بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر، ومجتمع بشري هم عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية الخاصة بالمعاقين فكرياً فئة القابلين للتعلم، وموهوبين في ذات الوقت فنياً أو أدبياً أو رياضياً، وذلك في محافظة القاهرة، محافظة الجيزة ومحافظة القليوبية.

**أدوات الدراسة:** قام الباحث بإعداد استبيان لمعرفة دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً منه داون القابلين للتعلم.

**نتائج البحث:** جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس المبحوثين، وأن نسبة من يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدرسة بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة البحث بلغت ١٦,٠٠%، وأن نسبة متابعة الإذاعة المدرسية بالنسبة للإناث جاءت أعلى من نسبة متابعة الذكور لها، وأن القدرة على التواصل مع الآخرين جاءت بنسبة ٢٣,٩٣% من إجمالي مفردات عينة البحث.

### The Role of School Broadcasting In Developing Some Social Skills For A sample Of Talented Disabled Children

**Problem:** What is the role of the school radio communication skill development in a sample of gifted children mentally disabled "Down" and "are able to learn"?, and The ramifications of this question, a group of sub-questions, including.

**Importance:** Find a childhood of what characterizes this stage of the important characteristics of the stages of growth, and The lack of associated school radio activities in general studies - within the limits of science researcher Almtoadah- as well as studies on the relationship between the media school activities and the development of some social skills.

**Objectives:** To reach the goals pursued through radio programs and school activities, "Study sample", and To identify the communication skill provided by radio school activities for disabled children gifted.

**Sample:** It includes a set of sample school media activities provided schools with special needs in Egypt, and a sample of school students prep for public schools, for the disabled intellectually "Consenting class to learn", or cases of learning difficulties in these schools ) and talented at the same technically time or literary or sports, ... in the governorate of Cairo and Giza governorate, Qalubia.

**Results:** School radio came in the forefront of media education in schools respondents activities, The percentage of watching the school provided radio school on a regular basis of the total study sample items amounted to 16.00%, divided between 12.09% for males compared to 20.54% for females, The proportion of follow-up school radio for females was higher than the proportion of males have a follow-up, and The ability to communicate with others came by 23.93% of the total study sample vocabulary, distributed among 18.67% of the total male sample items in exchange for 28.65% of the total female sample vocabulary, where there is a difference between the two percentages statistically significant at the 0.001 level of significance, the The value of Z calculated predictive value of 3.24 which is the existence of a relationship between the two ratios milestone at 0.999 confidence level.

- أ. أهمية الإذاعة المدرسية كنشاط من الأنشطة الهامة داخل المدرسة.
- ب. أهمية الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.
- ج. النشاط المدرسي وسيلة من وسائل تحقيق التنسيق والتكامل بين أهداف المدرسة وأهداف المجتمع ككل.
- د. التأكيد على المواهب والقدرات التي يتمتع بها العديد من الأطفال المعاقين الموهوبين داخل المدارس، والتي تمكنهم من المشاركة بفاعلية في الأنشطة التربوية المختلفة ومنها أنشطة الإعلام المدرسي.

#### أهداف البحث:

١. تستهدف الدراسة الحالية التعرف على الأنشطة الإذاعية المدرسية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فه داوون القابلين للتعلم كهدف رئيس يسعى البحث إلى تحقيقه من خلال عدة أهداف فرعية كالتالي:
١. التوصل إلى الأهداف التي تسعى من خلالها برامج الأنشطة الإذاعية المدرسية عينة الدراسة.
٢. التعرف على مهارة التواصل التي تقدمها الأنشطة الإذاعية المدرسية للأطفال المعاقين الموهوبين.
٣. متابعة مدى تعرض الأطفال عينة الدراسة للأنشطة الإذاعية المدرسية وأنماط هذه المشاركة.
٤. تحديد مشاركة الأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة في الأنشطة المدرسية بشكل عام وبشكل خاص في الإذاعة المدرسية.

#### الدراسات السابقة:

٣٢ المحور الأول الدراسات العربية: هدفت دراسة أحمد عبدالكافي عبدالفتاح (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> إلى التعرف على العلاقة بين استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، وقد استخدم الباحث منهج المسح لعينة من الصحف المدرسية الإلكترونية، كما استخدم المنهج المقارن للمقارنة بين تلك الصحف، وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة مقسومة قوامها ٤٠٠ مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم من (١٣-١٥) سنة من محافظات شمال الصعيد (المنيا) والقاهرة الكبرى (الجيزة- شبرا الخيمة)، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من الصحف المدرسية الإلكترونية، وهذه الصحف هي صحيفة صوت الطالب المشارك في إعدادها مدرسة الدقي الإعدادية بنات وصحيفة صوت الطالب الصادرة عن مدرسة الدلتا الإعدادية بنين وصحيفة مدرسة مغاغة الإعدادية بنات، وصحيفة مدرسة الآباء اليسوعيين الخاصة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، استمارة تحليل المضمون، وكانت من أهم النتائج أن قدمت الصحف عينة الدراسة العديد من الفنون المحببة للتلاميذ وهي فنون الخبر والحديث والتحقيق والمقال والكراتير والقصة والطرائف والابتسامات والشعر والأناشيد والحكم والأمثال والأقوال المؤثرة والمسابقات والسؤال والجواب والأغزى وبريد القراء والقرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة وكل هذه الفنون محببة للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية، بينما هدفت دراسة مروه محمد احمد عوف (٢٠١١)<sup>(٢)</sup> للتعرف على دور القائم بالاتصال أخصائي الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتحقق من مدى فاعلية استخدام الإعلام التربوي من خلال الصحافة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت العينة في ٣٠٠ أخصائي، عينة التجربة وعينة من التلاميذ قوامها ٥٠ مفردة قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية وعددها ٢٥ تلميذاً وتلميذة ومجموعة ضابطة وعددها ٢٥ تلميذاً وتلميذة بمدارس إدارة الزرقا واعتمدت الدراسة على طريقة المسح الشامل لعينة من أخصائيي الإعلام التربوي، والمنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة مع القياسين القبلي والبعدي، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود قصور في التنمية المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي في مجال تنمية الوعي البيئي حيث أشار ٧٢% من أفراد العينة بأنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وجاءت دراسة السيد إبراهيم حسن احمد درويش (٢٠١١)<sup>(٣)</sup> لتفعيل دور الصحافة المدرسية في تنمية القدرة الابتكارية والوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال بناء برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس نورانس المصور، مقياس الوعي الصحفي، وتم اختيار عينة قوامها ٦٨ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على

من منطلق أن لكل إنسان في المجتمع الحق في أن يتمتع بحقوق المواطنة وأولها الاعتراف به كمواطن له حقوق وعليه واجبات، فإن من حق الطفل المعاق الموهوب كمواطن ذو احتياج خاص أن يلقى من المجتمع المساعدة والتفكير في الأساليب الجديدة والحديثة التي تسهم في إدماجه وتأهيله للانسجام والتفاعل مع المجتمع والمشاركة الفعالة به، حتى يصبح قوة تساعد في البناء بدلاً من أن يكون عالة على المجتمع ومؤسساته، ومن هنا تتبادر التربية الإعلامية الحديثة والفلسفات الاجتماعية والسياسية التي تعيشها المجتمعات بحق كل فرد بالانفتاح بالخدمات التربوية التي يوفرها له مجتمعه، والتي تساعده أيضاً على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته وإمكاناته.

والفرد المعاق يحتاج إلى أن نغير نظرنا إليه فهو طاقة منتجة إذا أحسن توجيهها وتأهيلها، لأنه يولد ومعه كل مقومات الإنسان الكامل فهو يحس ويتأثر بالناس والحياة والأشياء من حوله، وينعكس أثر ذلك على حالته النفسية والصحية.<sup>(٤)</sup>

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هناك كثيراً من المعاقين قدموا أمثلة رائعة من العطاء الفكري والفني للمجتمع الإنساني، وهناك الملايين من الأصحاء يعجزون عن تقديم ولو جزء يسير من العطاء.

ومن مجالات الاهتمام بالمعاقين بصفه عامه والموهوبين منهم بصفه خاصة التركيز على تنفيذ الأنشطة الاجتماعية والفنية... الخ، كأسلوب وقائي وإنمائي وعلاجي لجوانب القصور والسلبيات، وتدعياً للجوانب الإيجابية النافعة.

وتعد الأنشطة الإعلامية المدرسية من صحافة وإذاعة ومسرح من أهم الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل مدارسنا، على اعتبار أنها بمثابة المتنفس التربوي والحقوقي لهؤلاء الطلاب والمجال الخصب والتربة الصالحة لتربية النشء والتعبير عن أفكارهم وميولهم الحقيقية، وإثارة قدراتهم الإبداعية المختلفة، خاصة أن التعليم عادة ما يهدف في مرحلة الطفولة إلى إخراج الطاقات الكامنة، وذلك من خلال مشاركتهم للأنشطة المدرسية.

فالأطفال المعاقين الموهوبين في حاجة إلى الاندماج والمشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية بشكل عام وخاص، حيث تتعاظم أهمية الجماعة في حياة المعاق الموهوب بأن لها دوراً حيوياً ومؤثراً في تعديل فكرته عن نفسه وعن الآخرين.

كما أن هذه الأنشطة تسعى إلى تدريب الطفل المعاق الموهوب على استثمار ما تبقى لديه من حواس، وتنمية قدرته على تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية الفعالة، ومن ثم يشعر المعاق الموهوب بشخصيته وكيانه ونجاحه، وبهذه الطريقة يتخلص من الشعور بالعجز والقصور.

#### مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي ما دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فه داوون والقابلين للتعلم؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

١. ما أهم أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس التربية الفكرية للأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فه داوون والقابلين للتعلم؟
٢. ما مدى متابعة الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فه داوون والقابلين للتعلم للإذاعة المدرسية؟
٣. ما المهارات الاجتماعية المتضمنة في الإذاعة المدرسية؟
٤. ما الفروق بين مجموعات المبحوثين على مقياس المهارات الاجتماعية؟

#### أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية: ترجع أهمية البحث النظرية إلى الآتي:
  - أ. ينبع أهمية البحث من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة الطفولة لما تنصف به هذه المرحلة من خصائص هامة في مراحل النمو.
  - ب. أهمية بحث فئة هامة من فئات المجتمع ألا وهي فئات المعاقين الموهوبين ولهم سمات وخصائص تميزهم عن الآخرين.
  - ج. قلة الدراسات المرتبطة بالأنشطة الإذاعية المدرسية بشكل عام، في حدود علم الباحث المتواضعة، وكذلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأنشطة الإعلامية المدرسية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية بشكل خاص لفئات الأطفال المعاقين الموهوبين، مما يعطى خصوصية لهذه الدراسة في إطار التعرف على فئة جديدة لم يتناولها كثير من الدراسات السابقة.
٢. الأهمية التطبيقية: ترجع أهمية البحث التطبيقية إلى الآتي:

المعاقين عقليا فنه داون القابلين للتعلم الذين لديهم قدرات متميزة وإمكانيات كامنة أو استثنائية إما فنية أو أدبية وقادر على التحصيل العلمي رغم إعاقته، وهم أطفال المرحلة الإعدادية، سواء موهوبين فنياً، رياضياً، أدبياً، موسيقياً، ...

#### نوع ومنهج البحث:

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى الكشف عن دور الأنشطة الإذاعية المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين الموهوبين فنه داون القابلين للتعلم بالمرحلة الإعدادية بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد اعتمد الباحث على طريقة المسح الإعلاني لعينة من بعض الأطفال المعاقين الموهوبين ذوى الإعاقة العقلية فنه داون القابلين للتعلم والموهوبين فنياً أو أدبياً أو رياضياً.

#### مجتمع وعينة البحث:

المجتمع الوثائقي: ويشتمل على مجموعة من عينة الأنشطة الإذاعية المدرسية المقدمة بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة بمصر.

المجتمع البشري: وهم عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية الخاصة بالمعاقين فكرياً فنه داون القابلين للتعلم، وموهوبين في ذات الوقت فنياً أو أدبياً أو رياضياً، وذلك في محافظة القاهرة، محافظة الجيزة ومحافظة القليوبية، لتواجد هذه المدارس والأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة في تلك المحافظات، ونظراً لإشراف الباحث في التدريب العملي ومادة مشاهدة حالات من قبل في بعض مدارس هذه المحافظات. وسوف يتم اختيار العينة منهم بطريقة عديده، وقولها ١٠٠ مفردة من التلاميذ والتلميذات بمدارس ذوى التربية الفكرية.

#### أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لمعرفة دور الإذاعة المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الموهوبين المعاقين عقلياً فنه داون القابلين للتعلم.

#### حدود البحث:

تتقسم حدود البحث إلى:

1. حدود موضوعية: وقد تمثلت في التعرف على دور الأنشطة الإذاعية المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين الموهوبين.
2. حدود زمنية: وقد تمثلت في تحديد فترة تطبيق الدراسة الميداني لعام دراسي (٢٠١٤/٢٠١٥).
3. حدود مكانية: وقد تمثلت في مجتمع الدراسة وهو بعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة، مثل مدرسة الوايلي للتربية الفكرية بالعباسية- مدرسة الفردوس للتربية الفكرية- مدرسة فرسان التحدي بالمطرية،... الخ

#### الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For The Social Sciences (SPSS v. 17) وتم المعالجة الإحصائية للبيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات والمعالجات الإحصائية التالية:

1. المقاييس الوصفية وتشمل:
  - أ. الجداول والتوزيعات التكرارية: وتهدف إلى الكشف عن التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
  - ب. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. الاختبارات الإحصائية: تم استخدام:
  - أ. اختبار كاي<sup>2</sup> Pearson Chi<sup>2</sup>: ويقوم بالكشف عن الفروق بين التكرارات وذلك لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين سواء اشتملت هذه المتغيرات على مجموعتين أو أكثر من ذلك.
  - ب. اختبار "t-Test": للمجموعات المستقلة وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين مجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

المنهج التجريبي، وكانت من أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء القبلي على مقياس تورانس للقدرة الابتكارية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تورانس للقدرة الابتكارية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني الدراسات الأجنبية: أشارت دراسة لنا وأخرون (٢٠١٢)<sup>(١)</sup>

Valsamidou, Lina P. et al إلى معرفة فاعلية برنامج للصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية المهارات التعليمية والسلوك الاجتماعي للطلاب، وتم اختيار مجموعة تجريبية مكونة من ٣٠ طالب من ٥ مدارس للتعليم الثانوي بمدينة سيدني الأسترالية، وتم إجراء الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية للبحث ثم تدريس البرنامج على ذات المجموعة بواقع ساعتين في الأسبوع ثم التطبيق البعدي للاختبار، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانته تحديد السلوكيات الاجتماعية للطلاب- استبانته تحديد خبرات الطلاب التعليمية- برنامج الصحافة المدرسية الإلكترونية، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التحسن التي تم حسابها وفقاً لمعادلة بلاك أن البرنامج ينسجم بالفاعلية في تنمية المهارات الأكاديمية والتعليمية للطلاب حيث بلغت نسبة الكسب المعدل ١,٣. وتمركزت دراسة ماريوت (٢٠١١)<sup>(٢)</sup> Marriott, Tanya إلى عرض الأهمية الإستراتيجية للعب في تحفيز السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال والمرافقين، كما هدفت الدراسة إلى عرض الدور الاجتماعي للعب في حياة الأطفال والمرافقين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، وانقسمت عينة البحث إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ضمت ٥٠ طفل ومجموعة ضابطة مكونة من ٥٠ طفل. وقد روعي التوافق في السن والنوع بين المجموعتين. وقد تراوحت أعمار الأطفال المشاركين ما بين (٩-١٤) عام، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات الديموغرافية تم توزيعها على الأطفال وأسرها بهدف جمع البيانات والتعرف على الظروف المحيطة بالأطفال محل الدراسة، ومقياس السلوك الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي: تكون المقياس من ٩ أبعاد لتقييم السلوك الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي خلال اللعب، وجاءت نتائج الدراسة لم تظهر فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الاجتماعي اللفظي، بينما ظهرت فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الاجتماعي غير اللفظي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٥. بينما هدفت دراسة دوراك جوزيف (٢٠١١)<sup>(٣)</sup> Durlak, Joseph, et al إلى تحليل البرامج رعاية السلوك الاجتماعي والوجداني للأطفال. كما هدفت الدراسة إلى استكشاف دور هذه البرامج في ضوء متغيرات: المهارات الاجتماعية والوجدانية، المواقف نحو الذات والآخر، السلوك الاجتماعي الإيجابي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استعراض نتائج تحليل ٢١٣ برنامج مدرسي لتنمية السلوك الاجتماعي والوجداني والتي كانت تخدم ٢٧٠ طفل من مرحلة الروضة وحتى التعليم الثانوي، وكانت النتائج بالمقارنة مع أطفال المجموعات الضابطة، أظهر المشاركون في برامج دعم السلوك الاجتماعي الوجداني تحسن ملحوظ في المهارات الوجدانية والمواقف والسلوكيات وهو ما انعكس على التحسن بمقدار ١١% في الإنجاز بهذه المتغيرات.

#### مصطلحات البحث:

المهارات الاجتماعية Social Skills: مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسؤولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي.

النشاط المدرسي School Activities: هو ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما مما يتحتم معه ضرورة إيجاد علاقة مباشرة بينه وبين المناهج الأخرى بحيث تساعده على تنمية مهارات معرفية وميول لدى المتعلم وإكسابه اتجاهات وقيم ومهارات اجتماعية كالتعاون والعمل وفي حرية التعبير عن الرأي وغيرها من مهارات الحياة الاجتماعية التي تسعى الأهداف التربوية العامة إلى تحقيقها ويعتبر النشاط المدرسي المصاحب للمواد الدراسية فهو يقدم الجانب الإدراكي العقلي الذي تعجز عنه المواد الدراسية.<sup>(٤)</sup>

الأطفال المعاقين الموهوبين Talented Disabled: ويقصد بهم إجرائياً الأطفال

١٢ أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس المبحوثين:

جدول (١) يوضح أهم أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس المبحوثين وفقاً للإدارة المنتمون إليها

الترتيب	الإجمالي		إدارة شبين القناطر		إدارة بنها		الإدارة
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢	٩٧,٥٠	٣٩٠	٩٩,٢٢	٦	٩٥,٩٥	٧	الصحافة المدرسية
١	١٠٠,٠٠	٤٠٠	١٠٠,٠٠	١٥	١٠٠,٠٠	١٠	الإذاعة المدرسية
٣	٧٩,٥٠	٣١٨	٨٠,٤٧	٩	٨٠,٤١	٩	المسرح المدرسي
٥	٢٤,٥٠	٩٨	١٧,٩٧	١٢	٣٤,٤٦	٩	المناظرات
٤	٢٥,٢٥	١٠١	١٤,٨٤	٣	٣٧,٨٤	٧	التدوات
٦	٢٣,٢٥	٩٣	١٢,٥٠	٥	٣٤,٤٦	٨	الانترنت
		١٠٠		٥٠		٥٠	الإجمالي

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس المبحوثين وفقاً للإدارة التي ينتمون إليها، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠,٠٠%، موزعة بين ١٠٠,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الطلاب المنتمين لمدارس إدارة بنها، في مقابل ١٠٠,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الطلاب المنتمين لمدارس إدارة شبين القناطر يليها الصحافة المدرسية في الترتيب الثاني، حيث جاء بنسبة بلغت ٩٧,٥٠% موزعة بين ٩٩,٢٢% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة شبين القناطر، في مقابل ٩٧,٥٨% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة بنها، بينما جاء المسرح المدرسي في الترتيب الثالث، حيث جاء بنسبة بلغت ٧٩,٥٠% موزعة بنسبة ٨٠,٤٧% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة شبين القناطر، في مقابل ٧٧,٤٢% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة بنها، وجاءت التدوات في الترتيب الرابع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٥,٢٥% موزعة بين ٣٧,٨٤% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة بنها، في مقابل ٢٠,٩٧% من إجمالي مفردات عينة الطلاب المنتمين لمدارس إدارة شبين القناطر. أما عن المناظرات فقد جاءت في الترتيب الخامس، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٤,٥٠% موزعة بين ٣٤,٤٦% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة بنها، مقابل ١٩,٣٥% من إجمالي مفردات عينة الطلاب المنتمين لمدارس إدارة شبين القناطر. وأخيراً جاءت شبكة الانترنت في الترتيب السادس، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٣,٢٥% موزعة بين ٣٤,٤٦% من إجمالي مفردات عينة التلاميذ المنتمين لمدارس إدارة بنها، مقابل ٢٠,٩٧% من إجمالي مفردات عينة الطلاب المنتمين لمدارس إدارة شبين القناطر، وذلك من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة.

مما سبق يتضح أن نشاط الإذاعة المدرسية يعد من الأنشطة الإعلامية التربوية البارزة في المدارس عينة الدراسة وذلك لأهميته في العملية التعليمية، ومن خلال تبسيط بعض المناهج الدراسية وتدعيم القيم الإيجابية البناءة وتغيير بعض القيم السلبية، بالإضافة إلى تنمية العديد من المهارات الاجتماعية المختلفة لدى التلاميذ، لذا احتل هذا النشاط مقدمة الأنشطة الإعلامية التربوية الموجودة داخل لمدارس من وجهة نظر الغالبية العظمى من آراء التلاميذ عينة الدراسة.

١٣ مدى متابعة المبحوثين للإذاعة المدرسية المقدمة بالمدارس:

جدول (٢) يوضح مدى متابعة المبحوثين للإذاعة المدرسية المقدمة بالمدارس

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٤	١٢,٠٩	٨	٢٠,٥٤	٦٤	١٦,٠٠
أحياناً	٢٦	٦٥,١٢	٣٥	٧٩,٤٦	٢٨٧	٧١,٧٥
لا	١٥	٢٢,٧٩	٠	٠,٠٠	٤٩	١٢,٢٥
الإجمالي	٥٧	١٠٠	٤٣	١٠٠	١٠٠	١٥,٣٥

قيمة كا = ٤٩,٤٥ = درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٣٣٢ = مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن نسبة من يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدارس بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٦,٠٠%، موزعة بين ١٢,٠٩% للذكور في مقابل ٢٠,٥٤% للإناث، وبلغت نسبة من يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدارس بصفة غير منتظمة (أحياناً) من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٧١,٧٥% موزعة بين ٦٥,١٢% للذكور في مقابل ٧٩,٤٦% للإناث، بينما بلغت نسبة من لا يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدارس مطلقاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢,٢٥% وهي نسبة ضئيلة جداً، موزعة بين ٢٢,٧٩%

للذكور في مقابل ٠,٠٠% للإناث.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أن نسبة متابعة الإذاعة المدرسية بالنسبة للإناث جاءت أعلى من نسبة متابعة الذكور لها، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تعدد الأماكن الأخرى التي يتردد عليها الذكور والتي يمكن من خلالها اكتساب المعلومات حيث يمكنهم استخدام الإنترنت في أكثر من مكان وكذلك أيضاً التعرض للعديد من الوسائل الأخرى، بينما تقل نسبة الإناث عن الذكور من حيث التعامل مع مختلف الوسائل فقد يزداد تعرض الإناث للتلفزيون بحكم تواجدهن في المنزل لفترة طويلة بينما يقل تعرضهن للاتصال الشخصي مثل الذكور، وبالتالي يمكن تفسير إقبال الإناث على الإذاعة المدرسية أكثر من الذكور نظراً لقلّة الوسائل التي يمكن أن تتعرض لها الإناث إذا ما قورنت بالذكور.

وبحساب قيمة كا<sup>١</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٤٩,٤٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٣٢ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث.

١٤ بعض المهارات الاجتماعية التي يكتسبها المبحوثين من الإذاعة المدرسية:

جدول (٣) يوضح أهم المهارات الاجتماعية التي يكتسبها المبحوثين من الإذاعة المدرسية

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		الترتيب	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
حسن الاستماع	١٥	١٨,٦٧	٥	٢٧,٥٧	٨٢	٢٣,٣٦	٣	دالة***
البحث عن مصادر المعلومات	٧	٤,٨٢	٣	١,٦٢	١١	٣,١٣	٥	غير دالة
القدرة على التواصل مع الآخرين	١٠	١٨,٦٧	٨	٢٨,٦٥	٨٤	٢٣,٩٣	٢	دالة***
التعبير عن الرأي	٦	١٣,٢٥	١٠	٢٣,٢٤	٦٥	١٨,٥٢	٤	دالة***
كل ما سبق	١٩	٧٤,١٠	٨	٥٦,٧٦	٢٢٨	٦٤,٩٦	١	غير دالة
الإجمالي	٥٧		٣٤		١٠٠			

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن بعض المهارات الاجتماعية يكتسبها المبحوثين من الإذاعة المدرسية، حيث جاءت إجابات معظم أفراد العينة كل ما سبق وذلك في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٤,٩٦%، موزعة بين ٧٤,١٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦,٧٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٠٠٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%، وجاء في الترتيب الثاني القدرة على التواصل مع الآخرين، حيث جاءت بنسبة ٢٣,٩٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٨,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٦٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٢٤ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٩٩,٩٩%، بينما جاء حسن الاستماع في الترتيب الثالث من حيث السلوكيات الإيجابية، وذلك بنسبة ٢٣,٣٦%، موزعة بين ١٨,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧,٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٢٤ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٩٩,٩٩%، ثم جاء التعبير عن الرأي في الترتيب الرابع بنسبة ١٨,٥٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٣,٢٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣,٢٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٥١ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٩٩,٩٩%.

جدول (٤) يوضح نتائج تحليل I.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس المهارات الاجتماعية

المهارة	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مهارة الاتصال	مرتفع	-	*٠,١٦٠٣	*٠,٢٢٨٧	٢,٣٦٣٦
	متوسط	*٠,١٦٠٣	-	*٠,٦٨٣	٢,٢٩٥٣
	منخفض	*٠,٢٢٨٧	*٠,٦٨٣	-	٢,١٣٥٠
مهارة تحمل المسؤولية	مرتفع	-	***٠,٦٢٦٨	*٠,٢١١٨	٢,١٩٣٢
	متوسط	***٠,٦٢٦٨	-	***٠,٣٩٠٧	٢,٥٨٣٩
	منخفض	*٠,٢١١٨	***٠,٣٩٠٧	-	١,٩٥٧١

6. Marriott, Tanya. Designing Social Behavior through Play. **The 7<sup>th</sup> annual Australasian conference on Interactive Entertainment**. <http://ieconference.org/ie>, (2010).
7. Valsamidou, Lina P. et al. "Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about Social Behavior and the Mass Media". **Journal of Studies in Education**, 2012, Vol. 2, No. 2, ISSN 2162- 6952.

المهارة	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مهارة ضبط النفس	مرتفع	-	***٠,٣٨٦٨	*٠,٢١١٨	١,٨٨٦٤
	متوسط	***٠,٣٨٦٨	-	٠,١٧٥٠	١,٧١١٤
	منخفض	*٠,٢١١٨	٠,١٧٥٠	-	٢,٠٩٨٢
المقياس ككل	مرتفع	-	***٠,٢٩٢٨	*٠,٢٢٣٢	٢,١٢٥٠
	متوسط	***٠,٢٩٢٨	-	٠,٠٦٩٦	٢,١٩٤٦
	منخفض	*٠,٢٢٣٢	٠,٠٦٩٦	-	١,٩٠١٨

يتبين من بيانات الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس المهارات الاجتماعية، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين التلاميذ ذوي المستوى المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى المتوسط على مهارة الاتصال بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,١٦٠٣ لصالح التلاميذ ذوي المستوى المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين التلاميذ ذوي المستوى المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى المنخفض على مهارة الاتصال بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٢٨٧ لصالح التلاميذ ذوي المستوى المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين التلاميذ ذوي المستوى المتوسط والتلاميذ ذوي المستوى المنخفض على مهارة الاتصال بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٠٦٨٣، وهو فرق غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

أما بالنسبة لمهارة ضبط النفس اتضح أن هناك اختلافاً بين التلاميذ المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى المتوسط على مهارة ضبط النفس بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣٨٦٨ لصالح التلاميذ ذوي المستوى المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

أما بالنسبة للمقياس ككل اتضح أن هناك اختلافاً بين التلاميذ ذوي المستوى المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى المتوسط بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢٩٢٨ لصالح التلاميذ ذوي المستوى المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

#### نتائج البحث:

1. جاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي الموجودة في مدارس المبحوثين.
2. أن نسبة من يتابعون الإذاعة المدرسية المقدمة بالمدرسة بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ١٦,٠٠%، موزعة بين ١٢,٠٩% للذكور في مقابل ٢٠,٥٤% للإناث.
3. أن نسبة متابعة الإذاعة المدرسية بالنسبة للإناث جاءت أعلى من نسبة متابعة الذكور لها.
4. أن القدرة على التواصل مع الآخرين جاءت بنسبة ٢٣,٩٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١٨,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٨,٦٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٢٤ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠,٩٩٩.

#### المراجع:

1. أحمد عبدالكافي عبدالفتاح. "استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها"، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢.
2. السيد إبراهيم حسن، أحمد درويش. "فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١١.
3. سيد صبحي. رعاية وتأهيل الكفيف بحوث ودراسات، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧).
4. مروه محمد احمد عوف. فاعلية استخدام الإعلام التربوي في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بدمياط، ٢٠١١.
5. Durlak, Joseph A. et al. "The Impact of Enhancing Students' Social and Emotional Learning: A Meta- Analysis of School- Based Universal Interventions". **Child Development**, Vol. 82, No. 1, PP: 405- 432, (2011).